تفسير إبن كثير

وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ

وإنما حمله على هذا قرنه بقوله تعالى (والليل وما وسق) أي : جمع كأنه أقسم بالضياء والظلاموقال ابن جرير أقسم االله بالنهار مدبرا وبالليل مقبلا . وقال ابن جرير وقال آخرون الشفق اسم للحمرة والبياض . وقالوا هو من الأضداد .قال ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة : (وما وسق) وما جمع قال قتادة وما جمع من نجم ودابة واستشهد ابن عباس بقول الشاعر :مستوسقات لو تجدن سائقاقد قال عكرمة (والليل وما وسق) يقول ما ساق من ظلمة إذا كان الليل ذهب كل شيء إلى مأواه